

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

أن الخاطب إنما هو طالب بمنزلة المشتري فإنما وقع النهي على الطالبين دون المطلوب إليهم ; وقد جاء في أشعار العرب أن قالوا للمشتري : بائع ; [قال -] : أخبرني الأصمعي أن جرير بن الخطفي كان ينشد لطرفة بن العبد : .

[الطويل] ... غدٌ مّا غدٌ ما أقرب اليومَ من غدٍ ... سيأتِيكَ بِالْأَنْبِيَاءِ مَنْ لَمْ تَزَوِّدِ ... سيأتِيكَ بِالْأَنْبِيَاءِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ ... بَتَاتَاً وَلَمْ تَضُرِّبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ ... قوله : لم تبِعْ له بتاتا أي لم يشتريه ; وقال الحطيئة : [الطويل] ... وبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخَسَارَةٍ ... وَبِعْتَ لِرِذْوَ بِيَانِ الْعِلَاءِ بِمَالِكَا ... فقولهُ : باع بنيه بعضهم بخسارة وهو من البيع فهو يذمه [به -] ;